

دورة إعادة الهيكلة المالية للشركات المتعثرة واستعادة السيولة وإعادة جدولة الديون





دورة إعادة الهيكلة المالية للشركات المتعثرة واستعادة السيولة وإعادة جدولة الديون

ملخص البرنامج

إعادة الهيكلة المالية للشركات المتعثرة دورة تدريبية تمتد 5 أيام موجهة إلى القيادات المالية وأعضاء مجالس الإدارة على المستوى الاستراتيجي، ويخرج منها كل مشارك بمخطط لخطة إعادة هيكلة لشركة متعثرة يملكها أو يديرها أو يقرضها. فحين تضيق التعهدات المالية وتشح السيولة، لا يملك القادة سوى أساليب لتثبيت النقد وإبقاء المقرضين على طاولة التفاوض والاختيار بين إعادة الجدولة وإعادة التمويل وتحويل الدين إلى حقوق ملكية. وينتقل البرنامج من مؤشرات الإنذار المبكر إلى ضبط السيولة ثم إلى خيارات هيكلة رأس المال والتفاوض مع الدائنين. تقدم هذا البرنامج في إعادة الهيكلة المالية مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

الشركات التي تتأخر في إدراك تعثرها تفقد قوتها التفاوضية، وتنفق نقدها على أولويات خاطئة، وتواجه دائنين يتصرف كل منهم منفردا. أما القادة الذين يتنبؤون بالنقد أسبوعيا، ويفصلون الأنشطة القابلة للاستمرار عن الخاسرة، ويقدمون للمقرضين خطة موثوقة، فيحتفظون بزمام العملية ويحمون قيمة المنشأة ويمنحون الموظفين والموردين والمساهمين طريقا واقعا للتعافي.

- مدى السيولة المتاحة: يطول حين تطبق مبكرا التنبؤات النقدية الأسبوعية وتحرير رأس المال العامل وضوابط الإنفاق.
- قيمة الاسترداد لأصحاب المصلحة: ترتفع حين تحل تسوية منسقة محل الإجراءات المنفردة للدائنين.
- المديونية القابلة للاستدامة: تعود حين يعاد جدولة الدين أو تمويله أو تحويله إلى مستوى تستطيع الشركة خدمته.

المبادئ والأساس المعرفي

- Altman Z-Score، نموذج التنبؤ بالتعثر، وتحليل هامش التعهدات المالية: يؤطران تشخيص الإنذار المبكر في الجلسة 1.
- التنبؤ بالتدفق النقدي لمدة 13 أسبوعا: أداة ضبط السيولة التي تبني وتختبر تحت الضغط في الجلسة 2.
- INSOL International Principles، مبادئ النهج الدولي للتسويات متعددة الدائنين: توجه فترة التجميد وتبادل المعلومات وأولوية التمويل الجديد في الجلسة 4.
- تقييم المنشأة: يقوم عليه المفاضلة بين خيارات إعادة الهيكلة في الجلسة 3.



المشاركون المستهدفون

- القادة الذين يرفعون المركز المالي لشركة تحت الضغط إلى مجلس الإدارة والمقرضين.
- أعضاء مجالس الإدارة الذين يقررون التمويل الإنقاذي أو بيع الأصول أو تغيير الاستراتيجية.
- رؤساء الخزينة المسؤولون عن السيولة وهامش التسهيلات والعلاقات المصرفية.
- فرق معالجة الديون والائتمان لدى المقرضين التي تقيم المقترضين المتعثرين وتفاوضهم.

يخدم البرنامج الشركات الصناعية وشركات المقاولات، والعقار، والتجزئة، والمؤسسات المصرفية والاستثمارية.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص التعثر المالي من مؤشرات الإنذار المبكر ووضع التعهدات المالية واتجاهات النقد.
2. سيكون المشاركون قادرين على إعداد تنبؤ بالتدفق النقدي لمدة 13 أسبوعاً واختباره تحت الضغط.
3. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب أولويات روافع التحول التشغيلي حسب أثرها النقدي وسرعتها.
4. سيكون المشاركون قادرين على تقييم خيارات إعادة الجدولة وإعادة التمويل والتخفيض وتحويل الدين إلى حقوق ملكية مقابل قيمة المنشأة.
5. سيكون المشاركون قادرين على التخطيط للتفاوض مع الدائنين والمقرضين بما في ذلك شروط التجميد والتمويل الجديد.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير خطة إعادة الهيكلة أمام مجالس الإدارة والمقرضين والمساهمين.

هيكل البرنامج

اليوم 1: تشخيص التعثر المالي

إلى أي مدى يمكن اكتشاف التعثر مبكراً، وما الذي يستدعي التحرك؟

- نموذج Altman Z-Score ونسب التنبؤ بالتعثر
- هامش التعهدات المالية ومسببات الإخلال
- الأسباب الجذرية لتراجع الشركات
- خريطة أصحاب المصلحة في الشركة المتعثرة
- واجبات مجلس الإدارة عند الاقتراب من الإعسار

اليوم 2: استعادة السيولة وضبط النقد

كيف يثبت النقد خلال إعداد خطة التحول؟



- بناء التنبؤ بالتدفق النقدي لمدة 13 أسبوعاً
- تحرير رأس المال العامل من الذمم المدينة والمخزون والذمم الدائنة
- لجنة النقد وضوابط اعتماد المدفوعات
- إدارة ثقة الموردين والعملاء
- سيناريوهات الضغط على السيولة

اليوم 3: روافع التحول وخيارات إعادة جدولة الديون

ما الخيارات التشغيلية والمالية التي تعيد للشركة قابليتها للاستمرار؟

- المراجعة المستقلة للأعمال وتقييم قابلية الاستمرار
- خفض التكاليف وبيع الأصول والخروج من الأنشطة
- تقييم المنشأة وتسلسل أولويات هيكل رأس المال
- إعادة جدولة الديون وإعادة التمويل وإعادة ضبط التعهدات
- تخفيض أصل الدين وتحويل الدين إلى حقوق ملكية

اليوم 4: التفاوض مع الدائنين والمقرضين

كيف يجمع الدائنون في اتفاق منسق واحد؟

- مبادئ INSOL للتسويات متعددة الدائنين
- اتفاقيات التجميد ولجان الدائنين
- التمويل الجديد والضمانات والأولوية
- المواقف التفاوضية للدائنين أصحاب الضمانات والدائنين دون ضمانات
- التسوية الودية في مقابل الإجراءات الرسمية

اليوم 5: تطبيق خطة إعادة الهيكلة

كيف يجمع التشخيص والسيولة والتفاوض في خطة يقبلها المقرضون؟

- تشخيص التعثر في حالة أحد المشاركين
- مدى النقد المتاح وأولويات التحول
- خيار إعادة الهيكلة المفضل والبدل الاحتياطي
- مراجعة الزملاء بصفتهم مجموعة مقرضين
- عرض مخطط خطة إعادة الهيكلة



المنهجية

يقوم البرنامج على المحاكاة مدعومة بتحليل الحالات، إذ يتابع المشاركون مجموعة صناعية متعثرة وشركة تطوير عقاري خلال تدهور نتائجهما، فيبنون تنبؤاتهم النقدية الأسبوعية ويختارون إجراءات التحول، ثم يتفاوضون على تسوية بأدوار المقترض والمقرض صاحب الضمان والدائن دون ضمان، مع ملاحظات الميسر بعد كل جولة.

- نشاط مقترح: حساب نسب التعثر وهامش التعهدات من قوائم مالية منشورة.
- نشاط مقترح: بناء تنبؤ بالتدفق النقدي لمدة 13 أسبوعاً من ميزان مراجعة وسجل مدفوعات.
- نشاط مقترح: التفاوض على اتفاق تجميد وورقة شروط للتمويل الجديد في محاكاة مع المقرضين.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك مخططاً لخطة إعادة هيكلة لشركة متعثرة حقيقية أو مجهولة الهوية، يتضمن تشخيص التعثر، ووضع السيولة لمدة 13 أسبوعاً، وإجراءات التحول التشغيلي، وخيار إعادة الهيكلة المفضل مع بديله، واستراتيجية التفاوض، جاهزاً للنقاش مع مجلس الإدارة أو مجموعة المقرضين.

الأسئلة الشائعة

هل يناسب التدريب على إعادة الهيكلة المالية أعضاء مجالس الإدارة من غير ذوي الخبرة في الخزينة؟

نعم، فهو يناسب أعضاء مجالس الإدارة والقيادات المالية الذين يشرفون على التحول أو يعتمدونه، ويفترض القدرة على قراءة القوائم المالية دون خبرة سابقة في إعادة الهيكلة.

ما النماذج التي تقوم عليها إعادة الهيكلة المالية للشركات المتعثرة؟

تستند إلى نموذج Altman Z-Score، والتنبؤ بالتدفق النقدي لمدة 13 أسبوعاً، وتقييم المنشأة مع تسلسل أولويات هيكل رأس المال، ومبادئ INSOL International للتسويات متعددة الدائنين.

كيف يستخدم مخطط خطة إعادة الهيكلة المالية في العمل؟

تستخدمه وثيقة أولى لنقاش مجلس الإدارة أو لاجتماع أول مع المقرضين، يعرض وضع النقد والشروط التي ستطلبها.



بم تختلف إعادة الهيكلة المالية للشركات المتعثرة عن برامج خفض التكاليف؟

تتناول شركات معرضة لخطر الإخلال بالسداد، حيث تحدد السيولة والتفاوض مع الدائنين وهيكل رأس المال بقاء الشركة، لا تحسين الهوامش في شركة مستقرة.